

Accounting measurement of social responsibility

Amira Hassanain Mohamed Ali Hussien

تعد المنشآت الاقتصادية وخاصة المالية من المقومات الأساسية للكيان الاقتصادي والاجتماعي سواء في المجتمعات الغربية أو الإسلامية وتمثل العمليات المرتبطة بنشاط هذه المنشآت مجال عمل الوظيفة المحاسبية ولقد كان لسيطرة النموذج الاقتصادي التقليدي للمشروعات زرمانا طويلا والقائم على أن المصلحة الاقتصادية للمشروع هي الدافع الأساس لوجوده واستمراره مما ترتب عليه اعتبار هدف تعظيم الربح هو الهدف الوحيد للمنشأة الذي ينبغي الوصول إليه ومع ان التركيز على الهدف الاقتصادي كان يحمل في طياته بعض الممارسات الاجتماعية الا ان ذلك كله كان من خلال الهدف الأصلي (وهو الهدف الاقتصادي) اكبر الاثر على الوظيفة المحاسبية حيث انحصرت مسؤوليتها في قياس وتوصيل الاداء الاقتصادي للمنشآت باعتبار ان ملاك المنشأة هم وحدهم اصحاب المصلحة في وجود واستمرار هذه المنشآت دون اعتبار لما ينجم من آثار جانبية تؤثر على فئات اخرلى في المجتمع . هدف البحث : يهدف هذا البحث الى اقتراح منهج لقياس المسؤولية الاجتماعية في البنوك الاسلامية الاجتماعية على النموذج الحالى للبنوك الاسلامية وكيفية قياس الدور الاجتماعي لها . اهمية البحث : تتبع اهمية البحث من عدة اتجاهات :-التطورات العديدة التي حدثت في البيئة المحيطة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتى فرضت على المنشآت الاقتصادية في المجتمعات الغربية تحملها دورها الاجتماعي وفاء لمسؤوليتها الاجتماعية تجاه البيئة التى تعمل فيها ومن ثم اصبح هذا الدور مطلبا ملحا في المجتمع الاسلامي حيث توجد الارضية الفكرية الخصبة لذلك المجال بالإضافة لوجود العديد من المؤسسات المالية الاسلامية والمتمثلة في البنوك الاسلامية والمتمثلة في البنوك الاسلامية والتي تقدم العديد من المنافع الاجتماعية وفاء لمسؤوليتها الاجتماعية والدينية قبل المجتمع الذى تعمل فيه . ان الممارسات المحاسبية في البنوك الاسلامية لا تظهر هذا الدور الاجتماعي بما يتناسب مع حجم ما تقدمه هذه البنوك من عوائد اجتماعية مما يتربط عليه عدم كفاية النظم المحاسبية المطبقة في تلك البنوك لانتاج معلومات تناسب مع ما يجري من ممارسات في تلك البنوك خاصة فيما يتعلق بالقياس والتقييم للعوائد غير الملموسة لهذه البنوك لذلك وجدت الباحثة انه من الضروري الاسهام في تطوير الممارسات المحاسبية في هذه البنوك بم يمكن من اظهار الدور الاجتماعي لها زيادة درجة المنفعة النسبية للمعلومات المحاسبية عن نشاطها الاقتصادي والاجتماعي معا بم يدعم المركز التنافسي لهذه البنوك ويسهم في اصلاح وتوجيه ممارسات البنوك في المجال الاجتماعي كما ان تناول هذه الجزئيات بالبحث والدراسة يسهم في تدعيم الوظيفة الاجتماعية للمحاسبة من خلال تطبيقية على البنوك الاسلامية خطة البحث : تحتوي الرسالة علي ابواب التالية الباب الاول المسئولية الاجتماعية في الفكر المحاسبي والاسلامي، الباب الثاني القياس المحاسبي للمسئولية الاجتماعية في البنوك الاسلامية، الدراسة التطبيقية.